

الفتن

أمة لا يشبه أمة أخرى لا يموت الرجل منهم حتى ينظر في مائة عين من ولده .
1631 - حدثنا ابن وهب حدثنا زيد بن أسلم .

عن أبيه قال إن رسول الله ﷺ قال إن يأجوج ومأجوج حين يخرجون أولهم في البحيرة بحيرة طبرية فيشربونها ثم يأتي آخرهم عليها فيقولون كأنه كان هاهنا مرة ماء فإذا غلبوا على الأرض .

قالوا قد غلبنا على الأرض تعالوا نقاتل أهل السماء .
فقالوا يا رسول الله ﷺ فأين يكون المسلمون .

قال يتحصنون فيرسل الله ﷻ سحابا يقال لها العنان وكذلك اسمه عند الله ﷻ فيرمونه بنبالهم فتسقط نبالهم مختنبة دما فيقولون قد قتلنا الله ﷻ والله ﷻ قاتلهم فيمكثوا ما شاء الله ﷻ فيوحى الله ﷻ تعالى إلى السحاب فتمطر عليهم دودا كالنصف نغف الإبل يخرج منها فتأخذ كل واحدة في عنق واحد منهم فتقتله فبيناهم على ذلك إذ قال رجل من المسلمين .

افتحوا لي الباب أخرج أنظر ما فعلوا أعداء الله ﷻ لعل الله ﷻ يكون قد أهلكهم فيخرج فإذا جاءهم وجدهم قياما موتى بعضهم على بعض فيحمد الله ﷻ وينادي إلى أصحابه .

إن الله ﷻ قد أهلكهم فيبعث الله ﷻ مطرا فيغسل الأرض منهم .

قال فيستوقد المسلمون بقسيهم ونبلهم كذا وكذا سنة وتأكل مواشي المسلمين من جيفهم فتشكر عليهم وتلين